إدارة الاعلام والاتصال
بيان صحفي رقم 2021/059
المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

التاريخ: 18 يونيو 2021

بيان صحفي

مناقشة الحلول العملية حول إنهاء العنف ضد المرأة والفتيات والممارسات الضارة في إفريقيا

في إطار معالجة الأعراف الاجتماعية الضارة ، تم تحديد تدخلات تغيير السلوك ، والانتاج المستمر للبيانات والأدلة ، والشراكات المبتكرة ، وإدارة المعرفة والدعوة ، فضلاً عن تحديد النهج متعددة أصحاب المصلحة والمتعددة القطاعات، باعتبارها بعض التدخلات العملية لإنهاء كافة أشكال العنف ضد المرأة والفتيات.

خلال منصة التنسيق القارية السنوية ، التي عقدت لثماني (8) دول أعضاء الاتحاد الأفريقي التي تقوم بتنفيذ برامج وطنية لتسليط الضوء، استعرض المشاركون التقدم المحرز في تنفيذ البرامج في البلدان ، في إطار المبادرة التي تركز على القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتيات بحلول عام 2030. ويوفر البرنامج الإقليمي لمبادرة "تسليط الضوء في أفريقيا" استجابة إقليمية للتصدي للعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. يركز البرنامج بشكل خاص على تمكين الحركات النسائية. وتقوم حالياً ثماني دول أفريقية بتنفيذ المشروع ، وهي ليبيريا وملاوي ومالي وموزمبيق والنيجر ونيجيريا وأوغندا وزيمبابوي. تم تنظيم الاجتماع الذي استمر لمدة يومين من قبل إدارة المرأة ومسائل الجنسين والشباب بمفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ، وشهد مشاركة خبراء من وزارات النوع الاجتماعي وشؤون المرأة والعدل، ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين ، ركزوا على تبادل المعرفة والتعلم من برامج "تسليط الضوء " في البلدان الثمانية.

السيدة سيسي مريامما محمد ، مديرة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية بمفوضية الاتحاد الأفريقي ، خلال كلمتها خلال افتتاح الحدث ، أكدت على الحاجة إلى اتباع نهج شامل لتغيير الأعراف والروايات الاجتماعية التي تسهم في انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في القارة. وقد أوضحت ، في معرض تقديمها لمثال فعلي، (إن الصبي الذي يشهد في نشأته نموذجاً ذكورياً عنيفاً ومسيئاً، سيكبر معتقداً أن هذا هو المعيار. ويتحول ذلك إلى حلقة مفرغة بين الأجيال حيث يستوعب الأولاد وجهة نظر للرجولة مرتبطة بالعدوان الجسدي والجنسي والهيمنة على الفتيات والنساء. دعونا نتعاون جميعاً ، ونحن ننفذ هذه المبادرة ، لوقف

هـذا السـلوك العنيـف ضـد الفتيـات والنسـاء فـي قارتنـا مـن خـلال تبنـي إمكانـات مشـاركة الـذكور وتعليم الأمهات لأبنائهن وبناتهن أنه يجب عدم التسامح مع العنف أو اعتباره أمراً طبيعياً".

يـدعم البرنـامج الإقليمـي الاسـتجابة الإقليميـة الشـاملة للتصـدي للعنـف الجنسـي والعنـف القـائم علـى النـوع الاجتمـاعي ، والممارسـات الضـارة والصـحة والحقـوق الجنسـية والإنجابيـة. ويسـتجيب ايضـاً لأولويـة الاتحـاد الأفريقـي المتمثلـة فـي إنهـاء زواج الأطفـال وتشـويه الأعضـاء التناسـلية الأنثويـة فـي كافـة أنحـاء القـارة ، مثـل برنـامج "سـليمة" ، مبـادرة الاتحـاد الأفريقـي المصـممة لتحفيز العمل السياسي لتسريع القضاء على الممارسات الضارة ضد النساء والفتيات.

أدت جائحـة كوفيـد-19 إلـى تفـاقم مسـتويات العنـف القـائم علـى النـوع الاجتمـاعي عالميـاً ، ولـم تكـن إفريقيـا اسـتثناءً. كمـا صـرحت **ليهـاو فيكتوريـا مالوكـا ، المـدير بالانابـة لإدارة المـرأة والنـوع الاجتمـاعي والشـباب بمفوضـية الاتحـاد الأفريقـي** ، مضـيفة ، "نعلـم جميعـاً كيـف كشـفت جائحـة كوفيـد-19، عـن المسـتوى المنهـك لعـدم المسـاواة بـين الجنسـين، والتـي لا تـزال تواجـه المجتمعـات الأفريقيـة ، حيـث لا تـزال النسـاء تتحمـل وطـأة الضـعف. وعلـى الـرغم مـن ذلـك ، فـإن النسـاء الأفريقيات هن المكافحات ، وقد رأينا كيف تغلبن على صعوبات الوباء".

أظهـرت القصـص والـدروس والتجـارب الحيـة الأكثـر إقناعـاً وتفهمـاً والتـي تمـت مشـاركتها ، أن أفضـل طريقـة لتحسـين المرحلـة الثانيـة مـن برنـامج "تسـليط الضـو" تتمثـل فـي إشـراك النسـاء والفتيـات والفتيـان والرجـال فـي تصـميم البرنـامج وتنفيـذه وتعلمـه. وقـد قـدمت فعاليـة الـتعلم الـدروس المسـتفادة وأفضـل الممارسـات والاسـتراتيجيات التـي تهـدف إلـى إثـراء نتـائج المبـادرة فـي خدمـة المليـارات مـن النسـاء والفتيـات والفتيـان والرجـال المتـأثرين بـالعنف ضـد النسـاء والفتيـات. وسـيتم نشـر المعرفـة المشـتركة فـي المرحلـة الثانيـة مـن المبـادرة ، لإنهـاء العنـف ضـد النسـاء والفتيـات والممارسـات الضـارة وضـمان تعزيـز الحقـوق الجنسـية والصـحة الإنجابيـة. وسيسـتخدم تنفيـذ البرنـامج الأدلـة وسيسـتعين بالمعلومـات الإحصـائية حـول التقـدم والتحـديات علـى المسـتويين دون الوطني والوطني.

ليتـي شـيوارا ، ممثلـة هيئـة الأمـم المتحـدة للمـرأة فـي إثيوبيـا والاتحـاد الأفريقـي ولجنـة الأمـم المتحـدة الاقتصـادية لأفريقيـا، فـي معـرض حـديثها عـن أهميـة تبـادل المعرفـة ، أشـارت "لا يمكننـي التشـديد بشـكل كـافٍ حـول مـدى الحاجـة إلـى توثيـق ونشـر واسـتخدام الثـروة المعرفيـة التـي سـيتم إنشـاؤها خـلال هـذين اليـومين لمعالجـة قضـايا العنـف ضـد النسـاء والفتيـات فـي إفريقيـا. فقـط بإسـتخدام الأدلـة لتحويـل الحقـائق اليوميـة للنسـاء والفتيـات إلـى الأفضـل، فإننـا نعتبـر هـذه المنصـة ناجحة".

تومـاس هـويغبيرت ، رئـيس التعـاون فـي مجـال السياسـات فـي بعثـة الاتحـاد الأوروبـي لـدى الاتحـاد الأفريقـي ، أشـار إلـى أنـه "يمكننـا تغييـر التشـريعات ، أو تحسـين الوصـول إلـى الخـدمات ، مثـل الرعايـة الوقائيـة أو رعايـة مـا بعـد العنـف، إلا أنـه لتغييـر العقليـات وتحـدي الصـور النمطيـة، نحتـاج إلـى إشـراك الرجـال والفتيـان علـى مسـتوى المجتمـع ، وإشـراك القـادة التقليـديين والـدينيين

علـى مسـتوى القاعـدة الشـعبية ، بنـاءاً علـى تحليـل دقيـق للوضـع ودعمـه ببيانـات عاليـة الجـودة ومصـنفة وقابلـة للمقارنـة عالمياً".وللمضـي قـدماً ، ستضـمن البلـدان التـي تنفـذ بـرامج "تسـليط الضـوء" تحسـين الاتسـاق والقابليـة للمقارنـة فـي جمـع البيانـات وتحليلهـا ونشـرها مـع الاعتـراف بالخصـائص السـياقية وتعزيـز الشـعور بالتعـاون والمسـاهمة المشـتركة فـي إنهـاء العنـف ضـد النساء والفتيات.

سـيتم تطـوير منـتج معرفـي لتوثيـق الـدروس المسـتفادة مـن اليـومين ، لنشـرها علـى نطـاق أوسـع فـي البلـدان التـي تنفـذ بـرامج وطنيـة لتسـليط الضـوء وكـذلك الـدول الأعضـاء الأخـرى فـي الاتحـاد الأفريقي.

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

دورين ابوللوس – إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: ApollosD@africa-union.org www.au.int
أديس أبابا – إثيوبيا

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي - بريد الكتروني: DIC@african-union.org – موقع: www.au.africa – أديس أبابا – إثيوبيا - تابعونا على: YouTube | Instagram | LinkedIn | Twitter | Facebook